[133] ونزيد ههنا ما يدل على بعض اصاباته في احكامها ودلائلها، فنقول قد روى صاحب التاريخ محمد بن عبد وس الجهشياري وغيره ما معناه، انه لما وقع بين الامين والمأمون ما وقع، وضطربت خراسان، وطلب جند المأمون ارزاقهم وتوجه علي بن عيسى بن ماهان من العراق لحرب المأمون وصعد المأمون الى منظرة للخوف على نفسه من جنده ومعه الفضل وقد ضاق عليه مجال التدبير وعزم على مفارقة ما هو فيه، اخذ الفضل طالعه ورفع اسطرلابه فقال له ما تنزل هذه المنزلة إلا خليفة غالبا لاخيك الامين، فلا تعجل ومازال يسكنه ويثبته حتى ورد عليهم في تلك الساعة رأس ابن ماهان وقد قتله طاهر وثبت ملكه وزال ما كان يخافه وظفر بالامان (فصل) ومن اصابات الفضل بن سهل ما ذكره الطبري وابن مسكويه في تاريخها، فقالا في اخبار المأمون ما هذا معناه، ان المأمون لما استشار الفضل بن سهل في أمر الامين، وكان الفضل ينظر في النجوم وكان جيد المعرفة باحكامها فرأى الغلبة لعبد ا المأمون والعاقبة له، عرف المأمون بذلك فوطن نفسه على محاربة الامين ومناجزته (فصل) وممن كان عالما بالنجوم من المنسوبين الى الشيعة الحسن بن سهل وقد ذكره جدي أبو جعفر الطوسي في (كتاب الرجال) من اصحاب الرضا عليه السلام وقد تقدم ما ينبه على علمه بها، فمن اصاباته فيها ما ذكره أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه في كتاب (عيون اخبار الرضا) عليه السلام فقال باسناده الى ياسر خادم الرضا (ع) قال ورد على الفضل